Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 51, No. 1, 2024

Deanship of Scientific Research

'Words Of War' as Found in the Writings by Poet Abu Firas Al-Hamdani Based on Semantic Fields Theory

Mohammad Hussein Ahmad Faqeeh[1*], Mohammad Issa alhourani[1], Amjad Mohamed Bashir Obeidat[2]

[1]Arabic Language and literature Department, College of Education, Humanities and Social Sciences, Director, Campus Al Ain Al Ain University.

[2]A Teacher in the (Bani Kenana) District, Ministry of Education, Jordan

Received: 26/6/2022
Revised: 21/10/2022
Accepted: 14/03/2023
Published: 30/1/2024

[*] *Corresponding author:*
mohammad.faqeeh@aau.ac.ae

Citation: Faqeeh, M. H. A., alhourani, M. I., & Obeidat, A. M. B. (2024). 'Words Of War' as Found in the Writings by Poet Abu Firas Al-Hamdani Based on Semantic Fields Theory . *Dirasat: Human and Social Sciences*, *51*(1), 469–483. https://doi.org/10.35516/hum.v51i1.1191

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This research aims to elucidate the hidden boundaries surrounding the words of war in Abu Firas Al-Hamdani's poetry considering the Semantic Fields Theory. The study principal attempts are based on two sections. The first briefly describes the Semantic Fields Theory in terms of origins, concepts, historical roots among Arab scholars, modern aspects among Western scholars, and the semantic relationships underpinning the idea of theory. The second section explores the application of Semantic Field Theory to war-related words in Abu Firas's poetry, chosen for its relevance to the era marked by persistent conflicts.

Methods: This study uses the Analytical Inductive Method to analyze the connotations of words of war in Abu Firas's poetry, as those poetic meanings helped establish and empower their meanings. As for the inductive approach, it helped extract various semantic features that link these words and organize them into one semantic field, the field of war words.

Results: Terms related to weapons and war outcomes had most of Abu Firas Al-Hamdani's poetry. Arabs used to name entities based on many factors, including numbers, sounds, and colors. The Semantic Fields Theory allowed for identifying words' connotations extensively through semantic relationships among words in every semantic field.

Conclusions: The research concluded that Arabs applied Semantic Fields Theory to their works, and Western scholars also contributed to developing this theory. The words of war were frequently mentioned in Abu Firas al-Hamdani's poetry, indicating that Arabic is rich in words related to this field.

Keywords: Words of war, semantic fields theory, semantic features, lexical significance.

"ألفاظ الحرب" في شعر أبي فراس الحمداني في ضوء نظرية الحقول الدلالية

محمد حسين أحمد فقيه[1]، محمد عيسى الحوراني[1]، أمجد "محمد بشير" عبيدات[2]

[1]قسم اللغة العربية وآدابها، كلية التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العين، العين، الإمارات العربية المتحدة

[2]معلم أول، وزارة التربية والتعليم، إربد، لواء بني كنانة، الأردن

ملخّص

الأهداف: يهدف هذا البحث إلى استجلاء مكنون الحدود المؤطرة لألفاظ الحرب في شعر أبي فراس الحمداني، في ضوء نظرية الحقول الدلالية، ويرتكز السعي فيه على مبحثين، أما الأول فيُعنى بتقديم إيجاز حول نظرية الحقول الدلالية من حيث: نشأتها، ومفهومها، وأصولها التاريخية لدى العرب وبُعْدها الحداثي لدى علماء الغرب، وصولًا إلى العلاقات الدلالية التي تقوم عليها فكرة النظرية. وأما الثاني فيختص بالدراسة التطبيقية لألفاظ الحرب المُحْصَاة في شعر أبي فراس الحمداني وفق نظرية الحقول الدلالية. وقد جرى اختيار شعر أبي فراس نظرًا إلى طبيعة الفترة التي شهدها عصر الشاعر، من كثرة الحروب التي كانت رحاها دائرة يومئذ.

المنهجية: اعتمد هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، لتحليل الدلالات التي أضافها الشعر إلى ألفاظ أدوات الحرب في شعر أبي فراس الحمداني؛ حيث ساعدت تلك المعاني الشعرية في تثبيت المعاني وتمكّنها. أما المنهج الاستقرائي فقد ساعد في استخلاص مختلف السّمات الدلالية التي تربط تلك الألفاظ وتنتظمها في حقل دلالي واحد ألا وهو حقل ألفاظ الحرب.

النتائج: حظيت ألفاظ الأسلحة "ألفاظ نتائج الحرب" على وجه الخصوص بالجزء الأكبر من ألفاظ الحرب. كما اعتمد العرب في تسمية أشيائهم على أمور كثيرة منها: العدد، والصوت، واللون. وقد ساعدت نظرية الحقول الدلالية فتح المجال الواسع في تعرُّف دلالات الألفاظ من خلال العلاقات الدلالية بين مفردات كل حقل.

الخلاصة: خَلُصَ البحث إلى أن العرب طبّقوا فكرة نظرية الحقول الدلالية على مصنفاتهم، وكان لعلماء الغرب أيضا إسهامًا في تطوير هذه النظرية. وقد كَثُرَ وُرُود ألفاظ الحرب في شعر (أبي فراس الحمداني)؛ الأمر الذي يدل على غِنَى اللغة العربية في هذا النوع من الألفاظ.

الكلمات الدالة: ألفاظ الحرب، نظرية الحقول الدلالية، السمات الدلالية، الدلالة المعجمية.

المقدمة:

يعالج هذا البحث موضوع ألفاظ الحرب في ديوان (أبي فراس الحمداني)، حيث شهدت الفترة التي عاش فيها الشاعر حروبا كثيرة بين المسلمين والبلدان المجاورة لأغراض أهمها نشر دعوة الإسلام، وصد الهجمات التي تتعرض لها حياد المسلمين، الأمر الذي هيأ لجميع الأطراف المُشارِكة في تلك الحروب ابتكار الأسلحة والعتاد ووسمها بمسميات تتناسب وطبيعة الدور الذي تؤديه تلك الأدوات في الحرب. وقد سجل لنا ديوان أبي فراس الحمداني حصيلة كبيرة لمسميات تلك الأدوات.

ويتكئ هذا البحث على أحد فروع علم اللغة ألا وهو علم الدلالة، لمعالجة ألفاظ الحرب التي وظّفها الشاعر الأمير الفارس في ديوانه، حيث سيتم دراسة تلك الألفاظ ومعرفة سمات العلاقات الدلالية التي تربطها وفق طرح لساني حديث يتمثل بنظرية (الحقول الدلالية).

ويقوم هذا البحث على جمع ألفاظ الحرب واستقصائها في ديوان الشاعر أبي فراس الحمداني، ثم تصنيفها في مجموعات وفقًا لنظرية الحقول الدلالية. وقد اعتمد البحث على معجم (لسان العرب) في تفسير تلك الألفاظ المحصاة، وتوضيح العلاقات الدلالية بين الألفاظ داخل الحقل الدلالي الذي تنتسب إليه. كما عنيت الدراسة أيضا بتحليل الألفاظ المرصودة تحليلا دلاليا وشرح للسمات الدلالية المشتركة بينها.

أهمية الدراسة:

احتل موضوع العناية بالألفاظ والمعاني والدلالة المعجمية مساحة كبيرة لدى علماء اللغة قديمًا وحديثًا، وأقيمت على إثر تلك العناية الدراسات والمؤلفات والنظريات، التي سعت إلى وضع حدود ومعالم واضحة تنتظم وفقها مباحث علم الدلالة المعجمية، لكن - في حقيقة الأمر- ليس هنالك ميزان محكم استطاع من خلاله علماء اللغة ودارسوها ضبط موضوع تطور دلالة الألفاظ وبيان أصالتها، والكشف عن سماتها المشتركة، مما يمكّن من استصدار أحكام مؤطرة وفق معايير ومقاييس علمية تستند بطبيعتها إلى قواعد معيارية لا تخالفها أو تخرج عليها، ولعل مردّ ذلك أن اللغة في فرعها الدلالي - ربما تكون – أنشط تطورًا من باقي فروعها الأخرى. الأمر الذي دفع الباحثين في هذا البحث إلى دراسة أبعاد التطور الدلالي للمعنى اللغوي، من خلال ألفاظ أدوات الحرب في شعر أبي فراس الحمداني، بهدف استكمال مسيرة الوصول إلى ضبط موضوع تطور دلالة الألفاظ وبيان أصالتها، والكشف عن سماتها المشتركة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة البحث في تعرُّف ألفاظ ذات دلالة مخصوصة بالحرب، حيث جرى توظيفها في مجال الشعر، في محاولة للوصول إلى بيان حدود معاني الألفاظ ودلالتها في ضوء نظرية (الحقول الدلالية)، وعلى وجه التحديد مسميات أدوات الحرب في شعر أبي فراس الحمداني.

ويحاول هذا البحث استجلاء مكنون الحدود المؤطرة لتلك الألفاظ من خلال مجال الأدب في شقه الشعري، لما للأدب من رابطة وثيقة بعلم دلالة الألفاظ وبيان أصالتها، حيث لا يمكن الكشف عن التطور الذي يصيب الألفاظ إلا بالرجوع إلى الأدب بشقيه شعرًا ونثرًا، نظرًا إلى العناية الكبيرة التي يوليها الشاعر والناثر معا في مدلول ألفاظهما.

مهاد البحث:

إن وجود الدلالة في لغة ما مرتبط بوجود تلك اللغة، التي هي – في كُنْهِهَا- مكونة من دلالات مرتبطة بألفاظ اللغة التي تنتمي إليها. وهذا الأمر يوطّد حقيقة مفادها أن وجود اللغة يلزم منه وجود الدلالة –أي الدلالة اللغوية-؛ إذ إن لكل مفردة دلالتها التي تواضع عليها أفراد المجتمع، فاللغة ترتكز على عنصرين أساسيين هما: "الألفاظ، والأفكار (أو المعاني)، وبينهما ارتباط وثيق بحيث متى عُرف اللفظ أمكن فهم معناه"(هلال، 1986م).

لقد بدأت عناية العرب بالدلالة والصناعة المعجمية[1] منذ وقت مبكر(عمر، 1998م)، وجاءت مباحثهما موزعة عندهم في مختلف علوم العربية ومتونها، إذ كان المعنى - وما يزال - هو القبلة والأساس الذي يؤمّه كل معنيٍّ متخصص بهذا المجال. وكانت طلائع هذه البدايات متمثلة بمؤلفات غريب القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، عند علماء الفقه والأصول والحديث، التي جنح فيها أصحابها إلى دراسة الألفاظ ومعانيها. فلا تكاد "تجد أثرًا أصوليًا إلا وتجد بين يديه بحثًا لغويًا" (مجاهد، 1985م). حتى غدا علم الدلالة يُصبغ بملامح خاصة ومحدودة في العصر الحديث، إذ انتظمت الدراسة

1 - تمثلت اهتمامات علماء اللغة بالصناعة المعجمية في ما يأتي:

أ. محاولة ابن فارس في معجمه - مقاييس اللغة- من خلال ربط المعاني الجزئية للمادة بمعنى عام يجمعها.

ب. محاولة الزمخشري في معجمه - أساس البلاغة- من خلال التفرقة بين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية.

ج. محاولة ابن جني في ربط تقلبات المادة الممكنة بمعنى واحد. انظر كتابه الخصائص. ينظر في: أحمد مختار عمر، (1998م): علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط.5، ص20.

اللغوية فيه متناولةً مفهومه الخاص، وما يتعلق به من نظريات وقضايا تجعله ينفرد عن سواه من العلوم اللغوية الأخرى، ومتخذة من شروحات علماء الغريب وما بيّنوه في مصنفاتهم مادة دَسِمَة وبيئة خصبة لإقامة النظريات الدلالية عليها وما يتعلق بها من مسائل.

وكان الغرض من إقامة هذا العلم يتمثل في بيان مدى ترابط علاقة اللفظ بالمعنى المراد، وعلاقة اللفظ بالألفاظ المركّبة للجملة، وبيان دلالة هذه المركبات والصيغ المتنوعة لها، والوقوف على أثرها داخل السياقات الكلامية. فالكلمة في نظر علماء العرب تمثل أهمّ الوحدات الدلالية؛ لأنها أساس الكلام. فهي الوحدة الدلالية الصغرى التي تنشأ منها الوحدات الدلالية الأخرى. وهذا ما يراه علماء الدلالة المحدثون. فالكلمة لها دلالة ولكن لا تتحدد دلالة معناها حتى توضع في تركيب (الحازمي، 1424).

ولأن هذه الدراسة تطبيق لنظرية الحقول الدلالية، لا بد من الحديث عن هذه النظرية من حيث النشأة، والمفهوم، ووجود النظرية في التراث العربي، والعلاقات الدلالية. وتاليا يمتد الحديث عن نظرية الحقول الدلالية.

المبحث الأول: الجو انب النظرية والدراسات سابقة

أولا- نظرية الحقول الدلالية / Semantic Fields Theory

1. النشأة:

لعل نظرة كاشفة في تراث العربية التليد، يطلعنا على مدى اهتمام علمائها بتأليف المعجمات الموضوعية، حيث عُنيت كتب تراثية كثيرة متخصصة في الجانب المعجمي بجمع المفردات التي تختص في مدلولها بموضوع واحد، وكان من تلك المؤلفات ما هو مرتبط موضوعه بمفردات غريب القرآن، ومنها مفردات غريب الحديث، وكتب أخرى تتحدث عن مفردات خلق الإنسان، والنبات، والخيل، والفِرَق، والإبل، وغيرها من الموضوعات المتفرقة (جابر، 2017م).

وهذه النظرة الكاشفة تنبئك عن حجم الاهتمام الكبير الذي أولاه علماء العربية لفكرة الحقول الدلالية بمفهومها تطبيقًا وإجراءً لا بمصطلحها وتعريفها. فالمعجمات الموضوعية في تراثنا، تعد خير دليل على بيان حقيقة اللغة التي يكتسبها الأفراد في البيئة التي يحيون فيها، وكيفية توظيفها في بنيوية خطابهم، على نسق يرسم صورة الوجود الخاص بهم من أنواع وأجناس وصفات ومهارات وغيرها من الموجودات.

وكان لعلماء الغرب إسهامات قيمة أضافوها إلى نظرية الحقول الدلالية، حيث تبلورت لديهم فكرة الحقول الدلالية في العشرينيّات والثلاثينيّات من القرن العشرين على أيدي العلماء السويسريين والألمان، وبخاصة (Ispen)، و(Jolles)، و(proziq). وكان أهم تطبيق لهذه النظرية على يد العالم (Trier) عندما درس الألفاظ في اللغة الألمانية (عمر، 1998م)، وأقام دراسته تلك حول الجانب الفكري المتعلق باللغة الألمانية في حقبتين مختلفتين، حيث قسم تلك الألفاظ إلى حقلين معجميين، تحدث في الحقل الأول عن الصفات، وتحدث في الحقل الثاني عن المهارات، كما قسم الحقل الواحد إلى ثلاثة أقسام هي: الخبرة الدينية، والمعرفة، والفن (بالمر، 1985م).

2. مفهوم نظرية الحقل الدلالي:

إن الوقوف على حدّ مفاهيم المصطلحات يسهم بصورة كبيرة في تقديم ملامح واضحة لموضوع البحث، ومن ثم تعيين أبعاده، وكشف معالمه. وأول انطلاقة تنير أُطر هذا البحث هي التعريف بمفهوم الحقل الدلالي؛ للإبانة عن المفاصل الأساسية فيه.

وتاليًا نورد عددًا من التعريفات التي قدمها علماء اللغة المحدثون حول مفهوم الحقل الدلالي. فهذا (lyons) يرى أن الكلمة هي محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي، وعليه فإنه يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي (عمر، 1998م)؛ ووفق ذلك المؤدى يعرف الحقل الدلالي بأنه "مجموعة جزئية لمفردات اللغة دالة على إطارٍ دلالي مشترك يجمع بين معانيه". ويقوم التعريف السابق على فكرة أن المفردات إنما تنحصر في ذهن المتكلم عن طريق اجتماعها في محيط واحد، فإذا أراد المتكلم التعبير عن مفهوم معين فعليه أن يستدعي تلك المجموعة الجزئية وينتقي منها ما يخدم الفكرة التي سيعبر عنها، وهكذا. إذًا هو تعريف ينظر إلى اللغة على أنها حصيلة المجموعات الجزئية التي يتشكل منها الرصيد اللغوي لأية لغة ما. بينما يذهب (uilmann) في تعريفه للحقل الدلالي بأنه: "قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة"، (عمر، 1998م). وينبني هذا التعريف في حقيقة الأمر على جزئيتين رئيسيتين هما: المادة اللغوية، ومجال محدد من الخبرة الحياتية. فالناظر إلى الجزئية الأولى يتبادر إلى ذهنه المواد اللغوية داخل كتب المعاجم وقواميس اللغة، لأنْ لا ترابط بين حقل دلالي يعنى بالألوان على سبيل المثال: أحمر، وأصفر، وأزرق... وغيرها، وبين المادة اللغوية لكل كلمة من كلمات الحقل ذاته. لكن يمكن حمل كلام (uilmann) على أن المقصود بالمادة اللغوية بالمدلول التجريدي الذي تنتسب إليه كلمات ذلك الحقل في اللغة المستخدمة، ويضاف لذلك قطاع مجال الخبرة، التي تعمل على تحديد وتخصيص الحقل الدلالي، فتجعله محصورًا في مجال معين من مجالات الحياة ومتعلقاتها التي تختلف بطبيعة الحال من أمة إلى أخرى، نظرا إلى طبيعة الموروث الثقافي الذي يؤثر في مجال الخبرة الحياتية لتلك الأمم. ولا يبتعد كثيرًا تعريف (Monna) عما ذهب إليه (uilmann) حيث وجدنا الأول يعرف الحقل الدلالي بأنه "مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد الحقل"(عمر، 1998م). أي إنه مجموع الكلمات التي تترابط في ما بينها من

حيث التقارب الدلالي، ويجمعها مفهوم عام تظل متصلة ومقترنة به، ولا تفهم إلا في ضوئه(عزوز، 2002م).

ونافلة القول حول تعريف الحقل الدلالي يتمثل في الهدف الذي تنطلق منه جميع التعريفات السابقة كما يرى أحمد مختار عمر، وهو جمع كل الكلمات التي تخص حقلًا معينًا، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام. ومثال ذلك كلمات الحيوان في اللغة العربية، فاللفظ العام الذي يجمعها هو كلمة (حيوان)، ويضم هذا اللفظ ألفاظا مثل: فرس، جمل، كلب، قط.....، وقد يكون اللفظ العام هو اللون، أو الجنس، أو السكن، أو أي تصور "أو مجال من مجالات الحياة"(عمر، 1998م).

إن ما يذهب إليه أحمد مختار عمر فيه من الوجاهة والمقبولية ما فيه، غير أنه لم يتطرق إلى القيمة التي ذكرها (uilmann) في تعريفه، حيث إن تقييد مفهوم مصطلح (الحقل الدلالي) بمعيار (مجال الخبرة) يعد قيدًا مهمًا، يعمل بصورة كبيرة على تحديد معالم المصطلح وتوضيح أطره.

وبناء على ما تقدم يمكن حصر محددات مفهوم مصطلح (الحقل الدلالي) بالقيود الآتية:

1. المجموعة الجزئية من المفردات.
2. طبيعة العلاقة التي تربط تلك المجموعة.
3. المجال المحدد من مجالات الحياة.

وقد عبّر (Fenders) عن القيدين الأول والثاني بقوله: إن الذهن يميل دائمًا إلى جمع الكلمات، وإلى اكتشاف عُرى جديدة تجمع بينها، فالكلمات تتشبث دائمًا بعائلة لغوية بواسطة دال المعنى، أو دوال النسبة التي تميزها" (فندريس، 2014م). في حين نجده يعبّر عن القيد الثالث بقوله: فالكلمة لا تحدد فقط بالتعريف التجريدي، إنما يختلط بالمعنى العام الذي تبين عنه الكلمة ألوانًا خاصة هي التي تكوّن قيمتها التعبيرية(فندريس، 2014م). ويستشف من كلام فندريس في القيد الثالث توجيه مرامي الكلام في عبارة (الألوان الخاصة) بالإشارة إلى مجالات الخبرة الحياتية.

إذًا إنّ المحددات السابقة تقودنا إلى تشكيل رؤية مكتملة العناصر لمفهوم الحقل الدلالي يمكن أن تفضي إلى التعريف الآتي: الحقل الدلالي هو : مجموعة جزئية من المفردات، تترابط في ما بينها بعلاقة ما، وتنتظم في محورها بمجال معين من مجالات الخبرة الحياتية. ويترتب على هذا الأمر؛ تقديم تحليل لكل دلالات المفردات أو الألفاظ التي تختص في حقل محدد من أجل معرفة علاقاتها ببعضها، وما هو الجامع الذي جعل هذه الألفاظ تشترك في حقل واحد. فالحقل اللغوي هو الدائرة العامة التي تدور في فلكها معاني الكلمات المتقاربة، فالمعنى يتحدد من خلال الخواص التي تبرز من مقارنة معنى لفظ بنظائره في إطار الحقل اللغوي العام؛ مما يتيح إبراز الخواص المتقابلة للمعاني التي قد لا تتشابه لكنها لا تتماثل تماما (البركاوي، 2002م).

3. وجود النظرية في التراث العربي:

في ما يتعلق بوجود هذه النظرية في التراث العربي, فإن ما جرى رصده من مؤلفات لدى نفر من العلماء العرب القدامى يدل على وجود جذور لهذه النظرية في التراث العربي (نهر، 2007م)، ومن هذه المؤلفات كتاب (خلق الانسان) للأصمعي، و(الشجل والكلأ) لأبي زيد الأنصاري، ويتربع على عرش هذه المؤلفات ما قام به (ابن سيدة) ، فقد جمع هذه المؤلفات في معجم ضخم سماه (المخصص)، حصرت مجالاته الدلالية في (الانسان، والحيوان، والطبيعة، والماديات) (عمر، 2000م).

وهناك حقيقة يؤكد عليها أهل اللغة مفادها كما يقول محمود سليمان ياقوت: إن نظرية المجالات الدلالية...، إنما هي ذات أصول عربية، ويتضح ذلك في المنهج الذي اتبعه أصحاب الرسائل اللغوية ومعاجم الموضوعات في جمع ألفاظ اللغة، التي تندرج تحت معنى واحد. وهذا يدل على أصالة التأليف المعجمي عند القدماء، وعلى دقة الدرس اللغوي وعلميته؛ لذلك جاء المعجم الموضوعي ليقدم لابن اللغة اللفظ الخاص بالمجال الدلالي الذي يبحث عنه." (ياقوت،1994م).

ويقول عبد الكريم محمد حسن جبل: "مظاهر تنبّه لغويي العرب القدامى لفكرة الحقول الدلالية، لم تكن مقصورة على ما صنفوه من الرسائل اللغوية ومعاجم الموضوعات، بل قد تجلت بعض مظاهر ذلك أيضًا فيما قدموه من شروح لدلالات بعض الألفاظ في ثنايا مصنفاتهم المختلفة، ومنها كتب الشروح اللغوية للشعر. وإذا كانت الحقول الدلالية الواردة بهذه المصنفات أصغر حجمًا من نظيراتها الواردة في الرسائل والمعاجم الموضوعية، فإن ذلك لا يفقدها دلالتها على تنبه مؤلفيها إلى فكرة الحقول الدلالية، هذا فضلًا عن - أن هذه المؤلفات – كالشروح مثلًا– لم تصنف بقصد رصد الحقول الدلالية واستقصاء ألفاظها المختلفة، وإنما تضمنت ذلك عرضًا" (جبل،1997م).

ثم جاء بعد ذلك علماء اللغة الألمان، وعلى رأسهم (Trier)، وطوّروا البحث في المجالات الدلالية، وجرى وضع تحديد دقيق للمجال الدلالي. وقد أشرنا إلى ذلك في ما أسلفنا الحديث عنه في محور نشأة نظرية الحقول الدلالية.

4. العلاقات الدلالية:

تطرقنا سابقا في معرض حديثنا عن مفهوم مصطلح الحقل الدلالي، والمحددات المقيدة للمفهوم، إلى الحديث عن العلاقات الدلالية، وكان مآل النقاش مبني على قيود ثلاثة، ثالثها هو ما نحن الآن بصدده. فكما يقول دي سوسير "إن المجموعات التي تتكون عن طريق الربط بين عناصرها ذهنيًا لا يكتفي فيها الإنسان على التقريب بين العناصر التي تشترك في بعض الخصائص، بل يدرك الذهن بالإضافة إلى ذلك طبيعة العلاقات التي تربط بينها في

كل حالة من الحالات فينشأ بذلك عددًا من السلاسل الترابطية يوافق عددًا من العلاقات المختلفة" (سوسير، 1985م).

إذا كما هو واضح من كلام سوسير المتقدم لا بد من وجود علاقات دلالية تربط بين مفردات كل حقل دلالي، بهدف تجميع المفردات اللغوية حسب السّمات التمييزية لكل صيغة لغوية، مما يرفع ذلك اللبس الذي كان يعيق المتكلم أو الكاتب في استعمال المفردات التي تبدو مترادفة أو متقاربة في المعنى(عمر، 1998م). وحتّى لا نغفل ما للسياق من دور في الكشف عن المحددات الدلالية للفظة ما، يقول (جون لاينز، 1980م): " إنه من المستحيل أن نقرر أو ربما حتى نعرف معنى كلمة واحدة بدون أن نعرف أيضًا معاني الكلمات الأخرى المرتبطة بها".

ويرى أصحاب النظر في هذا المجال أن هذه العلاقات لا تخرج عن خمس علاقات، وهي على النحو الآتي (عمر، 1998م):

1. الترادف: ويُعنى به مدلولات واحدة مع ألفاظ مختلفة، مثل: الحُسْن والمَلَاحة، والمال والبهاء، (بشر، 1997م). وهذه المسألة –أعني الترادف – هي خلافية الوقوع، فالرأي السائد بين اللغويين قديمًا وحديثًا ينكر وجود الترادف الكامل، على حين يميل إلى أن الترادف ليس إلا ضربًا من تقارب الدلالة بسبب وجود تشابه المدلولات" (قدّور، 1996م). أما "المطابقة الكاملة بين دلالة كلمة ودلالة أخرى فضرب من المبالغة" (حجازي، 1998م).
2. الاشتمال: وهي علاقة تختلف عن الترادف في أنها تتضمن من طرف واحد، ويمثلون على ذلك: (فرس) و(حيوان)، فمعنى (فرس) يتضمن معنى (حيوان)، لأن (فرس) نوع من (الحيوان).
3. علاقة الجزء بالكل: وهي مختلفة عن علاقة الاشتمال، ومثال ذلك: كلمة (باب) و (غرفة)، فالباب جزء من الغرفة، وليس نوعا منها.
4. التضاد: مثل (ميت) و (حي)، (متزوج) و(أعزب). وبهذا المعنى يكون التضاد بمعنى التقابل (نهر، 2007م)، وقد عد الدكتور كمال بشر التضاد والمشترك اللفظي من مظاهر تعدد المعنى (بشر، 1997م).
5. التنافر: وهو عدم التضمن من الطرفين، ومثاله (خروف) و(فرس)، فقولنا: (خروف) لا يتضمن(فرس)، وقولنا: (فرس) لا يتضمن (خروف)، ولكن كلا منهما يتضمن (حيوان). فألفاظ الحقل الدلالي تكون متنافرة إذا كان اتصاف شيء ما بأحدها نافيًا لاتصافه بالألفاظ الأخرى، وعلى ذلك فإن ألفاظًا كالأحمر والأزرق والأخضر ألفاظ متنافرة لأن قولنا – مثلًا –: إن السيارة حمراء ينفي أن تكون خضراء أو زرقاء، (جبل، 1997م).

وتجدر الإشارة هنا؛ إلى أن العلاقات بين المفردات ضمن الحقل الدلالي الواحد إنما هي علاقات بين المفردات لا بين الجمل، فالحقول الدلالية تشمل المفردات ولا تشمل الجمل. إذ إن العلاقات بين الجمل تترابط بروابط أخرى غير علاقات الألفاظ والمفردات (الخولي، 2001م).

ثانيا- الدّراسات السابقة

ترتبط الحقول الدلالية بمجالات واسعة في موجودات حياتنا؛ لكن توظيف هذه النظرية في دراسة مجالات الحرب والقتال وما يتعلق بهما جاء في إطار ضيق ونادر لدى المهتمين والمختصين بهذا المجال؛ وهذا ما استقرأه بحثنا هذا بعد التقصي والتنقيب عن الدراسات السابقة؛ لذا فإن الدراسات السابقة التي عنيت بهذه النظرية وتطبيقها في مجال ألفاظ الحرب جاءت قلية. حيث أتيح لنا في هذه الدراسة الاطلاع على الدراسات الآتية، وقد جرت الإفادة مما توصلت إليه تلك الدراسات في تكوين تصور يضفي بعدًا إضافيًا إلى ما توصلت إليه دراستنا الحالية، وتاليا نورد الدراسات السابقة مع تقديم ملخص عنها بدءًا بالأحدث نشرًا منها، وذلك على النحو الآتي:

1. بحث منشور عنوانه: "ألفاظ الحرب ودلالتها في الشعر العباسي شعر صردر أنموذجا" – شيماء نجم عبدالله – مجلة التراث العلمي العربي – العدد (47)، العام (2020)، الصفحات (96 - 115). جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ(ألفاظ الحرب ودلالتها في الشعر العباسي شعر صردر أنموذجا) لتبيّن أن ألفاظ الحرب ودلالاتها كانت مدعاة لأن تكون ضمن حيّز القصيدة الحربية أو الحماسية، لكن كما يقول الباحث استطاع الشاعر صردر إخراج هذا التوظيف ضمن أغراض شتى في ديوان شعره، وأضفى عليها من الدلالات والسمات ما جعلها موائمة مع كل غرض ينطق بها سواء أكان من مدح، أم غزل، أم رثاء، أم وصف، أم خمر إلى غير ذلك من الفنون، عارضا بذلك قدرة الفنان على التحوير والتشكيل الإبداعي وأثبت أن الدلالات والمسميات ليست حكرا على غرض بعينه دون آخر، وإنما بإلهام الشاعر وإبراز طاقته الإبداعية، ناهيك عن التمكن والتراكم الثقافي الذي يترك بصمته في ذهن المبدع وروحه فيحيل بذلك المخصوص إلى أفق واسع من التوظيف اللامتناهي بفضل الخلق والإبداع الذي يكتب لصاحبه سمة التميز والتفرّد في رحاب الإبداع الفني في عالم الشعر، (عبدالله، 2020).
2. بحث منشور عنوانه: "ألفاظ الحرب في شعر الشنفرى" – الدكتور حمزة العيفاوي– مجلة اللغة العربية وآدابها- المجلد (6)، العدد (2)، العام (2018)، الصفحات (607 - 622). سلّطت هذه الدراسة الضوء على الألفاظ الدالة على الحرب ومتعلقاتها، التي استخدمها الشنفرى كوسيلة دفاع وصد لمن كانوا سببا في انتحائه لسبيل التصعلك، حيث انتهى به المطاف إلى الخروج عن حمى القبيلة وإعلانه العداء والحرب على بني قومه، وتوعده بأخذ الثأر. وفي استخدامه للسيف تارة وللقوس ولوازمها تارة أخرى، سواء باللفظ أم الكناية دليل على تمرس الشاعر وحذقه لفنون القتال، ففي حالة المواجهة المباشرة يستخدم السيف وهذا ما يدل على أنه فارس مقدام، أما في حالة الترصد والمباغتة فيستخدم القوس للعودة بأقل الأضرار وأكثر الآثار، وهذا ما ينم على أنّ شاعرنا يتميز بحسن التدبير وعمق التفكير في تسيير شؤون الحرب والمعارك، وفي تنوعيه للقتل بالسيف تارة وبالقوس أخرى بث

للحسرة والألم في نفوس قومه الذين ضيّعوه ولم يقدّروه حق قدره، بل أسرفوا في ظلمه دون وجه حق، فكانت الحرب عنوان حياته ورد فعل لجور قومه وطغيانهم، وهذا ما انعكس على معجمه فجاء مليئا بألفاظ الحرب ومتعلقاتها، (العيفاوي، 2018).

3. بحث منشور عنوانه: "ألفاظ الحرب في ديوان حروب الرّدّة" – عبد الأمير كاظم السعيدي، وزينب حميد عبد الأمير النصراوي – مجلة دواة - العدد (16)، العام (2018)، الصفحات (85 - 106). خلص الباحثان في دراستهما الموسومة بـ" ألفاظ الحرب في ديوان حروب الرّدّة " إلى بيان دور البيئة التي عاشها الشعراء، إذ أثّرت على نحو بارز في نصّهم الشعري، حيث استدركوا على تلك البيئة الحربية وما تحمله من مقارعات صاخبة أثّرت على نحو جلي في نتاج الشعراء. فبين صليل السيوف وأصوات الجنود وبين حركة الخيل والجيوش, انتجت بنية نصية للتراث الأدبي ألبست النص الشعري غطاء مميزًا. ومما لا يخفى بأن البيئة التي تكون فيها الحروب والثارات تكون دافعا قويا للشاعرية وكثرة الشعراء، فالبادية وما فيها من حروب متواصلة تثير الانفعالات وتدعو إلى الهيجان. وذلك ما لاحظه ابن سلام الجمحي عندما قال(الجمحي، 1974): "وبالطائف شعر وليس بالكثير, وانما يكثر الشعر بالحروب التي تكون بين الأحياء نحو حرب الأوس والخزرج, أو قوم يغيرون ويغار عليهم"، (السعيدي، 2018).

4. رسالة ماجستير عنوانها: "ألفاظ القتال في الشعر الجاهلي دراسة دلالية" – ناظم خليل حسين اللوقة - كلية الآداب/ قسم اللغة العربية - جامعة الأزهر- غزة/ فلسطين، العام (2011). تتبع الباحث في دراسته الموسومة بـ(ألفاظ القتال في الشعر الجاهلي دراسة دلالية) الألفاظ الدالة على لفظ القتال؛ أي ألفاظ ذات الصلة بها؛ كالحرب والمعركة والنزال، وكذلك ألفاظ دالة على أدوات الحرب كالسلاح بأنواعه، وحيوانات الحرب، ولغة الهجوم والدفاع، وجموع المقاتلين، ونتائج المعارك. وفي ضوء نظرية المجال الدلالي التي تبين أن الكلمة لابد لها من علاقة بين الكلمات الأخرى حتى يتضح معناها ومدلولها، فجاءت الدراسة مبينة الألفاظ الدالة على القتال في العصر الجاهلي، وهو بيان واضح للحياة التي عاشها الجاهليون من حياة خشنة فيها من السلب والنهب والدمار. وكذلك بيّن البحث الأسلحة والأدوات التي استخدمها العرب في جاهليتهم؛ كالسيف والرمح والقوس والسهم والدرع والترس، وأن كلا من الأسلحة المذكورة لها مترادفات وأجزاء، وبيّن البحث أن أعلى نسبة شيوع ذُكرت هي السيف - فهو سلاح الإنسان الشخصي- وأن أقل نسبة شيوع كان التّرس الذي يحتمي به المُقاتِل من ضربات العدو، (اللوقة، 2011).

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية والحقول الدلالية للألفاظ المحصاة

قسّمت ألفاظ الحرب بعد جمعها وإحصائها في ديوان الشاعر (أبي فراس الحمداني) إلى خمسة حقول، ثم صنفت ألفاظ كل حقل في جدول تكوّن من أربعة أعمدة، كتب في العمود الأول الرقم المتسلسل، وكتب في العمود الثاني الألفاظ المحصاة، وكتب في العمود الثالث رقم الصفحة التي ورد فيها اللفظ المحصى في ديوان الشاعر، كما كتب في العمود الرابع معنى اللفظ وتفسيره، وذلك بالاعتماد على معجم (لسان العرب). وتاليا يمتد الحديث عن تلك الحقول الخمسة.

الحقل الأول: ألفاظ السلاح:

جدول رقم (1): ألفاظ السلاح في ديوان أبي فراس الحمداني

التسلسل	اللفظ المحصى	رقم الصفحة	معنى اللفظ وتفسيره	التسلسل	اللفظ المحصى	رقم الصفحة	معنى اللفظ وتفسيره
1	السهم	12	واحد النبل	19	الخطي	62	الرماح
2	الظبي	12	حد السيف	20	الحسام	63	السيف
3	السيف	13	آلة الحرب	21	المجن	66	الترس
4	الحربة	15	آلة الحرب	22	الباتر	80	السيف القاطع
5	الرماح	16	آلة الحرب	23	السمر	97	السيوف
6	المضرب	23	حد السيف	24	السمر	97	الرماح
7	الذباب	23	حد السيف	25	السنور	105	الدرع
8	الدرع	28	آلة الدفاع	26	اليلمق	140	الدرع
9	الزرق	28	الرمح القصير	27	الأسل	146	الرماح
10	القوس	30	آلة رمي السهام	28	المران	149	الرماح
11	السنان	33	نصل الرمح	29	الذابل	153	الرمح الدقيق
12	القضيب	33	السيف القاطع	30	المثقفة	157	الرماح المقومة
13	البيض	40	السيوف	31	السابغة	158	الترس
14	اليلب	40	الدروع الجلدية	32	الصارم	12	السيف القاطع

التسلسل	اللفظ المحصى	رقم الصفحة	معنى اللفظ وتفسيره	التسلسل	اللفظ المحصى	رقم الصفحة	معنى اللفظ وتفسيره
15	القناة	42	الرماح	33	القواطع	23	السيوف الحادة
16	العوالي	44	الرماح	34	العضب	34	السيف القاطع
17	الصفائح	134	السيوف	35	الصمصام	180	السيف القاطع
18	النبل	61	السهم	36	المفاضة	207	الدرع الطويلة

بلغ عدد الألفاظ المحصاة التي تنتمي إلى هذا الحقل – حقل ألفاظ السّلاح - (207) ألفاظ. وقد تضمنت هذه الألفاظ العلاقات الدلالية الآتية:

1. علاقة الترادف: ظهر الترادف كثيرا بين ألفاظ هذا الحقل وأمثلته ما يلي:
   - (الظبي والمضرب والذباب)، فجميعها تعني حد السيف.
   - (السيف والبيض والسمر والحسام والصفائح)، فجميعها أسماء للسيف.
   - (الرمح والقناة والعوالي والخطي والسمر)، فجميعها أسماء للرمح.
   - (السهم والنبل)، فكلاهما اسم للسهم.
   - (الدرع واليلب والسنور واليلمق والمفاضة)، فجميعها أسماء للدرع.
   - (القضيب والباتر والصارم والقاطع والعضب والصمام) ، فجميعها تعني السيف القاطع.
   - (المجن والسابغات) ، فكلاهما اسم للترس.
2. علاقة التنافر:(الزرق، البيض، السمر)، فكلمة (أزرق) تعني أنه ليس أبيض، أو أسمر.
3. علاقة الجزء بالكل:(السهم، النبل، القوس)، فالسهم والنبل جزء من القوس، والعكس ليس صحيحا.
4. علاقة الاشتمال:(الرمح والأسل والمران)، فالأسل والمران كلاهما نوع من الشجر الذي تؤخذ منه الرماح (الفاضل، 2003م)، وبناء على ذلك فمعنى الأسل والمران يتضمن معنى الرمح.

التحليل الدلالي لعلاقات حقل ألفاظ السلاح:

السلاح: "اسم جامع لآلة الحرب، يجوز فيه التأنيث والتذكير، والتذكير أعلى لأنه يجمع على أسلحة، وهو جمع للمذكر" (ابن منظور، 1991م)، ويعد السلاح عند العرب رمزا تنطوي تحته الكثير من المعاني، "فرفعه فوق الرأس من أسمى آيات الاحترام، وتحطيمه يعني الضّعة والذلة، وتسليمه يعني الخضوع والمسكنة"(قيسي، 1964م). وقد تعددت أسماء الأسلحة وصفاتها في شعر (أبي فراس الحمداني)، وقد غلبت أسماء السيف وصفاته على باقي أنواع الأسلحة؛ وربما يعود ذلك إلى أن السيف سلاح المواجهة الذي يعرف به الفرسان؛ فبه تكون المواجهة، وله الكلمة الفصل إذا جرى اللقاء، "فالسّلاح يعد كهوية الفارس" (ابن الكلبي، 1995م). وقد أورد أبو فراس الحمداني الصفات الإيجابية للسّلاح، فطالما وصف سيفه بأنه الحادّ والقاطع، ونأى عن ذكر الصفات السلبية؛ فسلاحه لم يخذله قط، "فكل أداة لها معنى تبادر ببث الحِدة والإمضاء في حديث الشاعر"(السعيدي، 2018م)، وهذا الأمر يدل على أن الشاعر أمضى معظم أوقاته في خوض الحروب مما دفعه إلى الإكثار من ذكر الأسلحة بهدف إبراز بسالته وقوته وتمكّنه من القدرات القتالية؛ لذلك تجده يقول من البحر الطويل، (إبراهيم، 1994م).: **"فَإِن عِشتُ فَالطَعنُ الَّذي يَعرِفونَهُ *** وَتِلكَ القَنا وَالبيضُ وَالضُمَّرُ الشُقرُ"**

ويلحظ أيضا في حقل ألفاظ السلاح أن بعض الأسلحة سُمّيت بناء على الأصل الذي صنعت منه، فكل من (الأسل والمران) – وهما اسمان للرمح – نوع من الشجر الذي تؤخذ منه الرماح. وقد وصف الشاعر بعض الأسلحة بناء على لونها، فعبّر عن السيوف بأنها البيض؛ لأنها تظهر بيضاء عند لمعانها، وعبّر عن الرّماح بأنها السّمر، وهو " اللون الذي تظهر عليه"(ابن منظور، 1991م). كما استخدم الشاعر بعض الألفاظ بناء على ما له علاقة مباشرة بأدوات الحرب: وظيفة وهيئة، وظهر ذلك من خلال لفظ (المجن) الذي سُمّي به التّرس؛ لأنه يواري صاحبه(ابن منظور، 1991م).

وبناء على ما تقدم، فإننا نجد أن مسمّيات الأسلحة عند (الحمداني) انقسمت إلى ثلاثة أنواع، هي:

1. أسلحة الهجوم عن بُعد، ويمثلها: (السهم والنبل والرمح).
2. أسلحة المواجهة، ويمثلها: (السيف والحربة).
3. أسلحة الدفاع، ويمثلها: (الدرع والسابغة).

وهذا التقسيم ربما يكون نابع منطلقه من تنوع الحالات والوضعيات التي كان أبو فراس يتخذها في حروبه، فالمقاتل يتلاءم ويتأقلم مع ما تفرضه عليه مجريات المعركة، فتارة يحتاج أن يكون بالمواجه وجها لوجه، وتارة أخرى تحتاج المواجهة أَخْذَ وضعية الدفاع، وأخرى تتشكل فيها المواجهة عبر الهجوم عن بُعد.

إن هذه الكثرة الوارفة من أدوات السلاح، وتحديدًا في ملمح علاقة الترادف؛ لتنبئك عن الرغبة الجامحة لدى أبي فراس الحمداني في خوض غمرات الحروب، وهذا فيه إظهار لعظم حبّه للقتال، ووصف لأجواء الحرب وأدواتها، وتغنٍّ بالفروسية العربية الأصيلة. ومما يؤكد ما نذهب إليه قوله من البحر الطويل، (إبراهيم، 1994م):

"وَ إِنّي لَجَرّارٌ لِكُلِّ كَتيبَةٍ * مُعَوَّدَةٍ أَن لا يُخِلَّ بِها النَصرُ**

وَ إِنّي لَنَزّالٌ بِكُلِّ مَخوفَةٍ * كَثيرٌ إِلى نُزّالِها النَظَرُ الشَزرُ"**

وخلاصة ما يظهره لنا الجدول رقم (1)، هو وجود علاقة الترادف بين ألفاظ كثيرة في هذا الحقل، وقد اشتركت تلك الألفاظ في هذا الحقل بهذه العلاقة كونها تمثل ألفاظ السلاح المستخدمة في الحروب. فكان منها ما هو مختص بالسيف ولوازمه، من حيث ملمح حدّته ومضائه وأسمائه، ومنها ما هو مختص بالسهم، من حيث ملمح أصله الذي صنع منه وطريقة صنعه وإخراجه بالشكل اللائق، كي يكون ذا فاعلية في إصابة الهدف، ومنها ما هو مختص بالدرع، من حيث ملمح المادة المتشكل منها أو من حيث طوله وقصره، ومنها ما هو مختص بالترس من حيث ملمح الاتقاء والحماية.

في حين وجدنا أن بقية علاقات الحقل اقتصرت على أمثلة قليلة، فملمح علاقة التنافر بين ألفاظ (الزرق، البيض، السمر)، ظاهره يوحي بالتقارب كونها مسميات ألوان، لكن بالتدقيق في معانيها نجدها متنافرة، إذ إن لفظ (الزرق) يراد به الرمح المطلية باللون الأزرق، هذا إذا حملت دلالة اللفظة على ظاهرها، أما إذا حملت دلالة اللفظة على المجاز، فربما قُصد بها الحدة في تصويب النظر كما هو الحال عند زرقاء اليمامة، المشهور عنها بحدة إبصارها وبعد نظرها.

الحقل الثاني: ألفاظ أساليب الحرب.

جدول رقم (2): ألفاظ أساليب الحرب في ديوان أبي فراس الحمداني

التسلسل	اللفظ المحصى	رقم الصفحة	معنى اللفظ وتفسيره
1	الطعان	15	القتال
2	الضراب	15	القتال
3	القتال	17	الاشتباك
4	المغوثة	18	الغوث
5	السطو	23	البطش
6	الفتك	39	البطش
7	الكر	46	الهجوم
8	الفر	47	الفرار
9	المغار	19	الغارة
10	الصولة	86	الوثبة
11	الغزوة	82	قتال العدو
12	القراع	129	القتال
13	الذود	157	الدفاع
14	النحر	203	القتال
15	العطاف	157	الذي يحمي المنهزمين في المعركة

بلغ عدد الألفاظ المحصاة التي تنتمي إلى هذا الحقل – حقل أساليب الحرب - (15) لفظًا. وقد تضمنت هذه الألفاظ العلاقتين الدلاليتين الآتيتين:

1. علاقة الترادف: ظهرت علاقة الترادف في حقل ألفاظ أساليب الحرب بين (القتال، الطّعان، الضّراب، القراع، النّحر)، فكل لفظ مما سبق يعني القتال. وقد ظهرت هذه العلاقة أيضا بين (السّطو والفتك)، فكلاهما يعني البطش.
2. علاقة التضاد: ظهرت علاقة التضاد بين (الكَرّ والفَرّ).

التحليل الدلالي لعلاقتي حقل ألفاظ أساليب الحرب:

إن من التهيئة المناسبة لخوض المعركة إعداد الأساليب الحربية ذات النّجاعة والفائدة، التي تضمن الظفر بالمعركة والانتصار فيها. وهذا ما لمسناه في حقل أساليب الحرب لدى الشاعر أبي فراس. فقد لوحظ تعدد الوسائل الحربية التي اتخذها أبو فراس، حيث جاءت في ثلاثة مناح، هي كالآتي:

المنحى الأول يتمثل بألفاظ أسلوب الهجوم: فنجد الشاعر في هذا المنحى قد عبّر عن أسلوب الهجوم بالصفات الآتية: الكَرّ والفَرّ، والسّطو والفتك،

والغارة والصّولة. وهذه المعاني وما تضمنته من علاقات دلالية تعد تكتيكًا حربيًا للمعركة، يضمن للمقاتل حرية المناورة، بسبب اعتماده على التجهيزات والأسلحة الخفيفة، (غرلي، 2017م). لذلك نجده يقول من الطويل، (إبراهيم، 1994م): "وجولةَ حربٍ يهلكُ الحلمَ دونها ** وصولةَ بأسٍ تجمعُ الحرَّ والعبدا". وقد أفاد أبو فراس من هذه التكتيكات الحربية بصورة كبيرة في حسم المعارك التي كان يخوضها لصالحه.

أما المنحى الثاني فقد تمثل بألفاظ وسائل الدفاع: حيث تمثلت تلك المفردات بالذود والعطف والمغوثة، إذ كان أبو فراس يعتبر الأرض التي تنتشر عليها مضارب قبيلته هي بمثابة الحمى الذي يجب أن يذود ويدافع عنه بكل غال ونفيس، وفي هذا الصدد نجده يقول من الطويل(إبراهيم، 1994م):

كَأنّ سَفِينًا، بينَ فَيْدٍ وَحَاجِرٍ، ** يحفُّ بهِ، منْ آلِ قيعانهِ، بحرُ

عدانيَ عنهُ: ذودُ أعداءٍ منهلٍ، ** كثيرٌ إلى ورادهُ النظرُ الشزرُ

وَسُمرُ أعَادٍ، تَلمَعُ البِيضُ بَينَهُمْ، ** وَبِيضُ أعَادٍ، في أكُفّهِمُ السُّمْرُ

وَقَوْمٌ، مَتى مَا ألْقَهُمْ رَوِيَ القَنَا، ** وأرضٌ متى ما أغزها شبعَ النسرُ

وأما المنحى الثالث فتمثل بوجود الألفاظ الدالة على اشتراك فريقي المعركة، ومثال ذلك: الطعان والضراب والقتال والقراع. حيث من الطبيعي أن يكون هنالك اشتراك واشتباك بين طرفي القتال، ويمثل الاشتباك والمواجهة صورة من صور الشجاعة والإقدام والبسالة. وهكذا نجد أن حقل أساليب الحرب بمناحيه الثلاثة قد أعطى مزية لشاعرنا الذي بدورها طبّقها في معاركه التي خاضها ألا وهي مزية الشجاعة، وما أبلاه من بلاء حسن في الدفاع عنها، فهي من أبرز المثل الحربية العليا.

وخلاصة ما يظهره لنا الجدول رقم (2) هو انحسار العلاقات الدلالية بين ألفاظ هذا الحقل في علاقتي الترادف والتضاد، وأيضا، غلبت علاقة الترادف على علاقة التضاد من حيث عدد الألفاظ المرصودة في حقل ألفاظ أساليب الحرب. فقد كشفت لنا علاقة الترادف المرصودة بين ألفاظ هذا الحقل، كثرة الوسائل الحربية التي اتخذها شاعرنا في معاركه، ممثلة بأساليب الهجوم، والاشتباك مع الخصم في المعركة، ووسائل الدفاع، فهي علاقة تسهم على نحو كبير في استجلاب الألفاظ التي تخدم مثل هذه المواقف القتالية.

في حين اقتصرت علاقة التضاد في حقل ألفاظ أساليب الحرب على بيان وصف ملامح ألفاظ أسلوب الهجوم، وتمثل ذلك بين لفظتي (الكَرّ والفَرّ)، وربما تأويل ذلك يكمن في أن أسلوب الكَرّ والفَرّ الذي يعد أحد أساليب الهجوم لا يجري توظيفها في خوض المعارك بكثرة غالبة، فهو يعتمد على الهجوم والانسحاب بغية جر العدو للتقدم عليه بعد تكبيه الخسائر، ثم القضاء عليه. وهذا عكس ما لمسناه في شخصية شاعرنا، وهو ميله ورغبته إلى الهجوم والاشتباك مع العدو.

الحقل الثالث: ألفاظ نتائج الحرب:

جدول رقم (3): ألفاظ نتائج الحرب في ديوان أبي فراس الحمداني

التسلسل	اللفظ المحصى	رقم الصفحة	معنى اللفظ وتفسيره
1	النهب	20	الأخذ والسلب
2	الأسير	16	من وقع في يد العدو
3	النوادب	17	دعاء الميت بحسن الثناء
4	النحيب	17	البكاء الشديد
5	التشريد	17	الطرد
6	الخوف	19	نقيض الأمن
7	الرعب	19	الخوف والفزع
8	السلب	19	الأخذ في الحرب
9	الغنم	20	النتائم
10	المنايا	24	الموت
11	الردى	30	الموت
12	الأمن	30	نقيض الخوف
13	النصر	33	الفوز
14	موتق	34	مقيد
15	الفناء	35	الموت
16	القتلى	35	الموتى

التسلسل	اللفظ المحصى	رقم الصفحة	معنى اللفظ وتفسيره
17	الندوب	42	أثر الجرح
18	مكيل	61	مقيد
19	مصفد	61	مقيد
20	الدية	79	ثمن دم القتلى
21	العز	80	نقيض الذل
22	الذل	80	نقيض العز
23	القيد	80	ما يربط به الأسير
24	القد	81	ما يربط به الأسير
25	الكبول	83	القيود
26	السبايا	87	من وقعن في يد العدو
27	العاني	206	الأسير
28	الإسار	26	السجن
29	الأغلال	161	القيود
30	الجراح	164	المتأثر في السلاح
31	مهانة	205	ذل
32	الهلاك	199	الموت
33	التشتيت	203	التفريق
34	الفدية	145	ما يدفع عن الأسير
35	الهوان	46	الذل
36	مصفد	61	مقيد

بلغ عدد الألفاظ المحصاة التي تنتمي إلى هذا الحقل – حقل ألفاظ نتائج الحرب - (19) لفظًا. وقد تضمنت هذه الألفاظ العلاقات الدلالية الآتية:

1. علاقة الترادف:

- الترادف التام: وجدت علاقة الترادف التام في هذا الحقل بين:

(النهب والسلب): فكلاهما يدل على ما يؤخذ في الحرب.

(الأسير والعاني): فكلاهما يدل على الأسير

(الخوف والرعب): فكلاهما نقيض الأمان

(المنايا، الردى، الفناء، والهلاك) : فجميعها تعني الموت

(التشريد والتشتيت): فكلاهما يدل على الطرد وعدم الاستقرار

(موثق، مكبل، ومصفد): فجميعها تدل على الوضع الذي يؤول إليه الأسير

(القيد، القد، الكبول، والأغلال): فجميعها تدل على ما يربط به الأسير

- شبه الترادف: وجدت علاقة شبه الترادف بين (الفدية والدية) ، فكلا اللفظين يشتركان في أنهما دفع للمال، ويختلفان في أن (الدية) تعني دفع ثمن القتلى، بينما (الفدية) تعني: ما يدفع من المال فداء للأسرى.

2. علاقة التضاد: وجدت هذه العلاقة بين:

- (الخوف والأمن): فكلاهما نقيض الآخر.
- (العز) وبين (الذل، والمهانة، والهوان): فالعز نقيض الذل والمهانة والهوان.

3. علاقة الاشتمال: وجدت علاقة الاشتمال بين:

- (النصر، الغنم، والأمن، والعز): فكل من الغنم، والأمن، والعز يكون نتيجة للنصر؛ لذا فهذه الألفاظ تتضمن معنى النصر.

التحليل الدلالي لعلاقات حقل ألفاظ نتائج الحرب:

إن نتائج الحرب قائمة على ما تقدمه من الدمار والموتى والأسر، فالموت والقتل والأسر من الأمور الحتميّة التي لا مفرَّ منها، فهي بالنسبة لشاعرنا أبي فراس إما أن تتمثل بالنصر والحياة بكرمة، وإما أن تتمثل بالنصر والموت بشموخ. وحول هذا السياق نجده يقول من الطويل، (إبراهيم، 1994م):

وَنَحْنُ أُنَاسٌ، لا تَوَسُّطَ عِنْدَنـَا، ** لَنَا الصّدرُ، دُونَ العالَمِينَ، أو القَبرُ

تَهُونُ عَلَيْنَا في المَعَالِي نُفُوسُنَا، ** ومنْ خطبَ الحسناءَ لمْ يغلها المهرُ

وهذا ما صوره لنا أبو فراس من خلال ألفاظ هذا الحقل، حيث صور لنا حال الفريقين بعد نهاية الحرب، ودائما ما تكون نتائج الحرب متضادة، فالفريق الفائز يَنْعَمُ بالنصر والأمن والغنائم، والفريق الخاسر يعاني الذل والخوف والتشريد ولملمة الأشتات والجراح، ولا بد من الإشارة إلى بعض الأمور في هذا المجال وهي على النحو الآتي:

جاءت الألفاظ الدالة على الفريق الفائز قليلة وهي: (النصر والغنم والأمن والعز)، وما ذاك إلا أن الحروب التي خاضها شاعرنا لم تكن حروبًا منفصلة، أو ذات عداوة متعددة الأطراف، بل هي حروب متصلة ومرتبطة بعدو واحد يتمركز في حياد الدولة، فالجيش في صدام مستمر مع عدوه، ونتائجه كل يوم تستبشر بالنصر والفلاح. وهو ما جسّده أبو فراس في قوله من البحر الطويل، (إبراهيم، 1994م):

وَ إِنّي لَجَرّارٌ لِكُلِّ كَتيبَةٍ * مُعَوَّدَةٍ أَن لا يُخِلَّ بِها النَصرُ**

أما الفريق الخاسر فقد حظي بالغالب من الألفاظ نحو: (النهب والتشريد والخوف والسلب والرعب والذل) وغيرها، وهذا أمر طبيعي تسجله لنا نتائج الحروب، فالخاسر في المعركة سيكون أكثر عرضة لكل تلك الألفاظ من نهب وتشريد وخوف وسلب ورعب ذل. وهنالك من الألفاظ ما يدل على الفريقين في آن واحد، فكل فريق لديه قتيل وأسير وجريح، ونادبة تنحب وتصيح.

كما أكثر الشاعر من الألفاظ الدالة على الأسر، نحو: (موثق، مكبل، مصفد، القيد، الكبول, والأغلال)؛ وربما يعود ذلك إلى أن الشاعر قد عايش تجربة الأسر؛ لذا تراه يعبّر عنها بكل مرارة وقسوة؛ فلا يعرف الشوق إلا من يكابده. ومن جهة أخرى يعد الأسر دليلا على النصر المؤزر، حيث كان العرب يفخرون به، (عبد الرحمن، 2002م)، وفي ذلك قال أكثم بن صيفي في إحدى خطبه: والثبات أفضل من القوة وأهنأ الظفر كثرة الأسرى، وخير الغنيمة المال، (ابن الأثير:2010م).

وورد من الألفاظ ما يختص بالجنس، وقد خص الشاعر الذكور بالأسر والأغلال والقيود والأصفاد، وهذا أمر بديهي، لأن غالبية من يخوضون غمرات الحروب هم من الذكور دون الإناث، بينما نجد شاعرنا يخص الإناث بالألفاظ الدالة على السبي والندب والنحيب، وهي ألفاظ تتناسب وطبيعة النهاية التي تؤول إليها المرأة في ساحات المعارك. وفي الوقت نفسه ووردت ألفاظ لا تميز بين جنس وآخر كالخوف والتشريد والتشتيت وغيرها. لقد عانت النساء من الحروب أكثر مما عانى الرجال. فالرجل طرف إيجابي يملك أن يعلن الحرب بسبب يراه كافيًا ووجيهًا، ويملك أيضًا أن يوقف الحروب ويعقد المعاهدات ويبرم الاتفاقيات. وفي أثناء الحروب أو بعد الهزيمة كان الموت أقسى ما يلم به من مصائب. وإذا كان الموت شرًا في حد ذاته فهو من ناحية أخرى خير بعدّه نهاية للمعاناة وراحة لا ألم بعدها. أما المرأة فقد كانت طرفًا سلبيًا لا تملك أن تسير أمور حياتها، فما بالك بأمور قبيلتها، وإعلان الحروب وإبرام معاهدات السلام. أي أنها لم يكن لها في الحروب ناقة ولا جمل، ولكنها مع ذلك كانت تعاني مرارة الحروب مضاعفة. فقد كانت تتألم لفقد الابن والأب والأخ والزوج، ولكن حياتها لا تنتهي عند الهزيمة بالقتل مثلما يحدث للرجال، وإنما تمتد بها الحياة لتعاني أكثر في حياتها الجديدة كأسيرة حرب، (بدوي، 2021م).

كما تراوحت الألفاظ بين ما هو حسّي كالصور والهيئات، وما هو معنوي، وقد أورد الشاعر من الألفاظ الحسية: (القتلى، والأسرى، والجرحى، والقيود...) والألفاظ المعنوية: (النصر، والأمن، والعز، والخوف، والرعب...)، لقد اعتمد شاعرنا على غرض الوصف في بيان الألفاظ الحسية والألفاظ المعنوية لحقل ألفاظ نتائج الحرب، وذلك عن طريق إضفاء السمات الجمالية والفنية التي تتوافق وخيال الشاعر، وتكون هي الدافع والمثير لتداعي الصور والأفكار إليه، فيجد فيها معادلا موضوعيا يتوافق مع فكره ونفسيته، فيستوقفه كثرة القتل ووقوع الأسرى، وتستثيره أصوات النصر والعز، فهي كلها صور تتوافق مع مشهد المعركة، (عبدالله، 2020م).

وخلاصة ما يظهره لنا الجدول رقم (3) هو تعدد العلاقات الدلالية بين ألفاظ هذا الحقل. واستئثار علاقة الترادف بالنصيب الأكبر من المفردات المرصودة. حيث غلبت الألفاظ ذات الملمح المتعلق بالأسر ولوازمه مما يؤول إليه الأسير أو ما يجري به توثيقه. وربما يعود ذلك إلى أن الشاعر قد عايش تجربة الأسر؛ لذا تراه يعبّر عنها بكل مرارة وقسوة. وتلا تلك الألفاظ، الألفاظ ذات الملمح المتعلق بالموت والتشرد وعدم الاستقرار. ثم أعقبهما الألفاظ ذات الملمح المتعلق بما يجري أخذه في الحرب على وجه النهب والسلب.

الحقل الرابع: ألفاظ مسميات الجيش:

جدول رقم (4): ألفاظ مسميات الجيش في ديوان أبي فراس الحمداني

التسلسل	اللفظ المحصى	رقم الصفحة	معنى اللفظ وتفسيره
1	الجيش	18	الجند
2	العساكر	35	افراد الجيش
3	الفارس	52	أعلى من منزلة العسكر
4	الجحفل	80	الجيش الجرار
5	الفيلق	82	الجيش العظيم
6	المغاور	86	المقاتل
7	الكتائب	98	قطعة عظيمة من الجيش
8	الخضارم	120	الجيوش الجرارة
9	الخميس	151	الجيش
10	المذيل	151	الجيش الجرار
11	عرمرم	199	الجيش الكبير
12	المحامون	81	المدافعون

بلغ عدد الألفاظ المحصاة التي تنتمي إلى هذا الحقل – حقل ألفاظ مسميات الجيش - (12) لفظًا. وقد تضمنت هذه الألفاظ العلاقات الدلالية الآتية:

1. الترادف: ظهر الترادف بين (الجيش، الجحفل، الفيلق، الخضارم، الخميس، المذيل، عرمرم)، فجميعها تعني الجيش.
2. علاقة الجزء بالكل: ظهرت هذه العلاقة بين: (الجيش) من جانب، وبين (العسكر، الفارس) من جانب آخر، فكل من (العسكر والفارس) جزء من أفراد الجيش. وظهرت هذه العلاقة أيضا بين (الكتائب والجيش)، فالكتائب جزء من الجيش.
3. علاقة التضاد: ظهرت علاقة التضاد بين (المغاور والمحامون)، حيث أن (المغاور) تعني المقاتل، و(المحامون) تعني المدافعون.

التحليل الدلالي لعلاقات حقل ألفاظ مسميات الجيش:

الجيش هم جُند يسيرون لحرب ونحوِها، أو هم جماعة الناس في الحَرْب، (ابن منظور، 1991م)، وقد وصف شاعرنا هؤلاء الجند بعدة مسميات، كالجيش، والجحفل، والفيلق، والخضارم، والخميس، والمذيل، والعرمرم. إن التحليل الدلالي في هذا الحقل يكشف لنا عن سمات قاعدية مشتركة بين ألفاظ هذا الحقل، رغم تفاوت علاقاتها الدلالية، وما ذاك إلا انعكاس وصدى لطبيعة تلك المرحلة التي عاشها أبو فراس، حيث كانت رحى الحرب فيها دائرة، ونيران المعارك مستعرة، فمن الطبيعي أن يصف جيشه وجيش عدوه بمسميات تنبئك عن حجم وضخامة الأطراف المتقاتلة. ولعل مجيء مسميات ألفاظ هذا الحقل بهذه الكيفية، عائد إلى الأسباب الآتية:

1. التسمية بناء على العدد، فقد سُمي الجيش خميسًا لأنه مكوّن من خمسة أجزاء هي: المقدمة، والمؤخرة, والقلب، والميمنة، والميسرة (الجناحان). ومسمى (الخميس) يكون للجيش المتصف بصفتي الخشونة والجرار(ابن منظور، 1991م). لذا نجد أبا فراس يقول من الطويل، (إبراهيم، 1994م):

يَسُوسُهُمُ بِالخَيْرِوَالشّرّمَاجِدٌ، ** جَرُوزٌلِأَذْيَالِ الخَمِيسِ المُذَيَّلِ

2. التسمية بناء على آلة الحرب، فقد سُمّي الفارس بهذا الاسم لأنه يركب الفرس.
3. التسمية بناء على التشبيه، فقد سمي الجيش الجرار مذيلا تشبيها له بالفرس التي تجر ذيلها خلفها (ابن منظور، 1991م).

ويعد هذا الأمر دليلا على انتماء ألفاظ حقل الجيش إلى نفس الحقل الدلالي. وهذا الأمر مرتبط ارتباطًا وثيقًا بما تقدم الحديث عنها من حقول دلالية، فحقل ألفاظ السلاح، وحقل ألفاظ أساليب الحرب، وحقل ألفاظ نتائج الحرب، وما سيأتي من حقل يتبع الحقل الآتي، ألا وهو حقل ألفاظ أسماء المعركة، نجدها تشترك وتتداخل مع حقل ألفاظ الجيش، صحيح أن كل حقل منها يتمايز عن الآخر، بل وتتمايز الوحدات داخل كل حقل عن بعضها، لكنها تتكامل مع بعضها بعضا لتكمل الحقل الدلالي، والحقول الدلالية بدورها تتكامل هي أيضا لتشكل بذلك البناء اللغوي ككل، (الزّامل، 2000م).

وخلاصة ما يظهره لنا الجدول رقم (4) هو تعدد العلاقات الدلالية داخل ألفاظ الحقل. ومما يلحظ أيضا، كثرة الألفاظ المرتبط بعلاقة الترادف، حيث جاءت جميعها لتدل على مسمّى الجيش، لكن بتعليلات متفاوتة فكان منها ما هو مختص بملمح التسمية بناء على العدد كلفظة (الجحفل)، ومنها ما هو مختص بملمح التسمية بناء على آلة الحرب كلفظة (الفارس)، ومنها ما هو مختص بملمح التسمية بناء على التشبيه كلفظة (المذيل).

الحقل الخامس: ألفاظ أسماء المعركة:

جدول رقم (5): ألفاظ أسماء المعركة في ديوان أبي فراس الحمداني

التسلسل	اللفظ المحصى	رقم الصفحة	معنى اللفظ وتفسيره
1	الحرب	23	نقيض السلم
2	الوغى	30	الحرب
3	الهيجاء	16	الحرب
4	النقع	80	غبار المعركة
5	الرهج	99	غبار المعركة
6	العجاجة	184	غبار المعركة

بلغ عدد الألفاظ المحصاة التي تنتمي إلى هذا الحقل – حقل ألفاظ أسماء المعركة - (6) ألفاظ. وقد تضمنت هذه الألفاظ العلاقتين الدلاليتين الآتيتين:

1. علاقة الترادف: جاءت في ألفاظ (الحرب، والوغى، والهيجاء) فكلها أسماء للحرب. كما جاءت هذه العلاقة أيضا بين: (النقع، والرهج، والعجاجة) ، فكلها أسماء غبار الحرب.
2. علاقة الاشتمال: جاءت علاقة الاشتمال في الألفاظ الدالة على الغبار، فكل من (النقع، والرهج، والعجاجة) يتضمن معنى المعركة.

التحليل الدلالي لعلاقتي حقل ألفاظ أسماء المعركة:

المعركة: موضع القتال والجمع معارك، واعتراك الرجال في الحروب وازدحامهم وعرك بعضهم لبعض(ابن منظور، 1991م). وقد سميت الحرب بعدة أسماء، فسميت بـ(الوغى) بناء على الأصوات التي تصدر في الحرب، وقد سميت بـ(الهيجاء) لأنها موطن غضب، (ابن منظور، 1991م).

ورد من ألفاظ هذا الحقل مفردات تربطها علاقة الترادف وهي (الحرب، والوغى، والهيجاء)، وهذه المفردات تحمل ملمحًا دلاليًا مختلفا عن الآخر، على الرغم كما أسلفنا أنها ترتبط بعلاقة دلالية واحدة، لكن بعد الاطلاع على معانيها في المعجم، تبين أنها تحمل دلالات متباينة، فالحرب يراد بها معنى السّلب، والوغى يراد بها معنى الجَلَبة والصوت، والهيجاء يراد بها ثوران الشيء، (ابن فارس، 1979م)، ومع وجود هذا التباين إلا أن هذه المعاني التي تفيدها ألفاظ هذا الحقل وفق علاقة الترادف نجدها معان ذات تلازم كبير مع لفظة اسم الحقل الذي يجمعها، فالمعركة متضمن فيها أن يتعرض أحد طرفي القتال للسّلب والنهب، ومتضمن فيها الجَلَبة وتعالي أصوات المقاتلين إما شحذًا للهمم أو بثّ الرعب والخوف، ومتضمن فيها كذلك هيجان المقاتلين وثورانهم على بعضهم لكسب الغلبة والنصر.

وأما (النقع والرهج والعجامة) فهي أسماء للغبار، إلا أنها كانت تطلق على المعركة في بعض الأحيان.

الخاتمة والنتائج:

خلص البحث إلى النقاط الأساسية الآتية:

1. غلبت لدى الشاعر أبي فراس في ديوانه أسماء السيف وصفاته على باقي أنواع الأسلحة؛ وربما يعود ذلك إلى أن السّيف سلاح المواجهة الذي يُعرف به الفرسان؛ فبه تكون المواجهة، وله الكلمة الفصل إذا جرى اللقاء.
2. سادت علاقة الترادف بكثرة في حقل ألفاظ السلاح على بقية العلاقات، مما ينبئ عن رغبة جامحة لدى أبي فراس الحمداني في خوض غمرات الحروب، وإظهار عظم حبّه للقتال، ووصف أجواء الحرب وأدواتها، وتغنٍّ بالفروسية العربية الأصيلة.
3. انحسار العلاقات الدلالية بين ألفاظ حقل أساليب الحرب في علاقتي الترادف والتضاد، وأيضا، غلبت علاقة الترادف على علاقة التضاد من حيث عدد الألفاظ المرصودة في ذات الحقل. حيث مثلت لنا علاقة الترادف كثرة الوسائل الحربية التي اتخذها شاعرنا في معاركه، ممثلة بأساليب الهجوم، والاشتباك مع الخصم في المعركة، ووسائل الدفاع.
4. غلبت لدى شاعرنا الألفاظ ذات الملمح المتعلق بالأسر ولوازمه مما يؤول إليه الأسير أو ما يجري به توثيقه. وربما يعود ذلك إلى أن الشاعر قد عايش تجربة الأسر؛ لذا تراه يعبّر عنها بكل مرارة وقسوة.
5. تفاوت تعليلات مسمّيات ألفاظ الجيش، ولا سيما تلك المرتبط بعلاقة الترادف، حيث كان منها ما هو مختص بملمح التسمية بناء على العدد، وبناء على آلة الحرب، وبناء على التشبيه.
6. وجود تباين بين معاني ألفاظ حقل أسماء المعركة في علاقة الترادف، إلا أن هذه المعاني التي تفيدها تلك الألفاظ نجدها معان ذات تلازم كبير مع لفظة اسم الحقل الذي يجمعها، فالمعركة متضمن فيها أن يتعرض أحد طرفي القتال للسّلب والنهب، ومتضمن فيها الجَلَبة وتعالي أصوات المقاتلين إما شحذًا للهمم أو بثّ الرعب والخوف، ومتضمن فيها كذلك هيجان المقاتلين وثورانهم على بعضهم لكسب الغلبة والنصر.

المصادروالمراجع

إبراهيم، ع. (1994). *شرح ديوان أبي فراس الحمداني*. (ط1). بيروت: دار الفكر العربي.

ابن الأثير، ع. (2010). الكامل في التاريخ. لبنان: دار الكتب العلمية.

بالمر، أ. (1985). علم الدلالة. *الجامعة المستنصرية، كلية الآداب*، 78.

البركاوي، ع. (2002). *مدخل إلى علم اللغة الحديث*. (ط4). القاهرة.

بدوي، ف. (2021). *الحياة الاجتماعية في العصر اليوناني*. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

بشر، ك. (1997). *دور الكلمة في اللغة*. (ط2). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

جبل، ع. (1997). *في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأبياري للمفضليات*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

الجمحي، م. (1974). *طبقات فحول الشعراء*. المملكة العربية السعودية: دار المدني للنشر.

حجازي، م. (1998). *مدخل إلى علم اللغة*. مصر: دار قباء للنشر والتوزيع.

الخولي، م. (2001). *علم الدلالة*. (ط1). الأردن: دار الفلاح.

سوسير، ف. (1985). دروس في الألسنية العامة. لدار العربية للكتاب.

عبد الرحمن، ه. (2002). *القيم والمثل الخلقية عند العرب قبل الإسلام وعصر الرسالة*. (ط1). الأردن: دار الكتاب الثقافي.

عزوز، أ. (2002). *أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية*. دمشق: اتحاد الكتاب العربي.

عمر، أ. (2000). *التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه*. (ط5). القاهرة: دار عريب.

عمر، أ. (1998). *علم الدلالة*. (ط5). القاهرة: عالم الكتب.

غرلي، ع. (2017). *الفنون الحربية في الشرق الأدنى القديم منذ الألف الثالث ق.م الى الالف ق.م*. دار النهضة العربية.

ابن فارس، أ. (1979). *معجم مقاييس اللغة*. دمشق: دار الفكر.

الفاضل، أ. (2003). *شرح ديوان أبي فراس الحمداني*. (ط1). بيروت: دار الفكر اللبناني.

فندريس، ج. (2014). *اللغة*. المركز القومي للترجمة.

قدّور، أ. (1996). *مبادئ اللسانيات*. (ط1). دمشق: دار الفكر.

قيسي، ن. (1964). *الفروسية في الشعر الجاهلي*. بغداد: مكتبة النهضة.

لايز، ج. (1980). *علم الدلالة*. جامعة البصرة: مطبعة كلية الآداب.

مجاهد، ع. (1985). *الدلالة اللغوية عند العرب*. دار الضياء.

ابن منظور، م. (1991). *لسان العرب*. (ط1). بيروت: دار صادر.

نهر، ه. (2007). *علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي*. (ط1). الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

هلال، ع. (1986). *علم اللغة بين القديم والحديث*. (ط2). القاهرة: مطبعة الجبلاوي.

ياقوت، م. (1994). *معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

جابر، ث. (2017). نظرية الحقول الدلالية: دارسة تأصيلية تقابلية عند علماء العربية والغربيين. *مجلة الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم اللغة العربية*، 4، 158- 162.

الحازمي، ع. (2003). علم الدلالة عند العرب. *مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة وآدابها*، 27، 708.

السعيدي، ع.، والنصراوي، ز. (2018). ألفاظ الحرب في ديوان حروب الرّدّة. *مجلة دواة*، 16، 96.

عبدالله، ش. (2020). ألفاظ الحرب ودلالتها في الشعر العباسي شعر صردر أنموذجا. *مجلة التراث العلمي العربي*، 47، 105.

الزامل، م. (2000). ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري: دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية. *كلية اللغة العربية وآدابها، قسم الدّراسات العليا العربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية*.

اللوقة، ن. (2011). ألفاظ القتال في الشعر الجاهلي دراسة دلالية. *كلية الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة الأزهر، غزة-فلسطين*.

REFERENCES

Al-Barkawi, P. (2002). *An Introduction to Modern Linguistics*. (4th ed.). Cairo.

Abdul-Rahman, H. (2002). *Moral values and ideals among the Arabs before Islam and the era of the message*. (1st ed.). Jordan: Dar Al-Kitab Al-Thaqafi.

Al-Fadil, A. (2003). *Explanation of Abi Firas Al-Hamdani's Diwan*. (1st ed.). Beirut: The Lebanese House of Thought.

Al-Jomahi, M. (1974). *Layers of Fools of Poets*. Saudi Arabia: Al-Madani Publishing House.

Al-Khouli, M. (2001). *Semantics*. (1st ed.). Jordan: Dar Al-Falah.

Azouz, A. (2002). *Heritage Origins in the Teacher*. Damascus: The Arab Book Union.

Badawi, F. (2021). *Social Life in the Greek*. Alexandria: University Education House.

Besher, K. (1997). *The role of the word in language*. (2nd ed.). Cairo: Dar Gharib for printing, publishing and distribution.

Gurley, P. (2017). *Martial Arts in the Ancient Near East from the Third Millennium BC to the Thousand BC*. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Hegazy, M. (1998). *Introduction to Linguistics*. Egypt: Dar Quba for Publishing and Distribution.

Hilal, P. (1986). *Linguistics between ancient and modern*. (2nd ed.). Cairo: Al-Jabalawi Press.

Ibn Al-Atheer, P. (2010). *Al-Kamil in History*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami.

Ibn Faris, A. (1979). *Dictionary of Language Measures*. Damascus: Dar Al-Fikr.

Ibn Manzoor, M. (1991). *Lisan al-Arab*. (1st ed.). Beirut: Dar Sader.

Ibrahim, P. (1994). *Explanation of Dewan Abu Firas Al-Hamdani*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Jabal, P. (1997). *In Semantics: An Applied Study in Al-Abyari's Explanation of the Mufdaliyat*. Egypt: Dar Al-Maarifa Al-Jami`ah.

Kaddour, A. (1996). *Principles of Linguistics*. (1st ed.). Damascus: Dar Al-Fikr.

Kaisi, N. (1964). *Equestrian in Pre-Islamic Poetry*. Baghdad: Al-Nahda Library.

Lines, J. (1980). Semantics, chapters nine and ten of the book Introduction to Theoretical Linguistics. *University of Basra, College of Arts Press*, 22.

Mujahid, P. (1985). *The Linguistic Significance of the Arabs*. Dar Al-Diyaa.

Omar, A. (2000). *Semantic Analysis Procedures and Methods*. (5th ed.). Cairo: Dar Oraib.

Omar, A. (1998). Semantics. (5th ed.). Cairo: World of Books.

Palmer, A. (1985). Semantics. *Al-Mustansiriya University, College of Arts*, 78.

River, H. (2007). *Applied Semantics in the Arab Heritage*. (1st ed.). Jordan: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.

Saussure, F. (1985). *Lessons in General Linguistics*. The Arab Book House.

Vendress, J. (2014). *Language*. National Center for Translation.

Yakut, M. (1994). *E-mail Dictionaries in the Light of Modern Linguistics*. Alexandria: University Knowledge House.

Abdullah, Sh. (2020). The Words of War and their Significance in Abbasid Poetry: Sardar's Poetry as a Model. *The Arab Scientific Heritage Journal*, 47, 105.

Al-Hazmi, P. (2003). The Semantics of the Arabs. *Umm Al-Qura University Journal of Sharia Sciences, Language and Literature*, 27, 708.

Al-Saeedi, P., & Nasrawy, Z. (2018). Words of War in the Diwan of Wars of Apostasy. *Dawah journal*, 16, 96.

Jaber, W. (2017). The female teacher's theory is an original, confrontational study among Arab and Western scholars. *Al-Mustansiriya University Journal, College of Education, Department of Arabic Language*, (4), 158-162.

Al-Luqa, N. (2011). Fighting Words in Pre-Islamic Poetry: Study of Education. *Faculty of Arts, Department of Arabic Language, Al-Azhar University, Gaza-Palestine*.

Al-Zamil, M. (2000). Alpha Words of Ethics in Sahih Al-Imam Al-Bukhari: A Study in the Light of the Fields Theory. *College of Arabic Language and Literature, Department of Arabic Graduate Studies, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia*.